

جامعة غرداية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

توصيات الملتقى الوطني

للدبلوماسية الرقمية

يوم 2024/12/11

التوصيات الختامية للملتقى الوطني الموسوم بـ: "الدبلوماسية الرقمية"

بعد المناقشات العميقة والمثمرة التي شهدناها خلال هذا الملتقى، وضمن التفاعل البناء بين المشاركين والخبراء، نخلص إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي نرى أنها ستكون محورية في تعزيز**الدبلوماسية الرقمية** في الجزائر وفي العالم العربي بشكل عام:

➤**تطوير استراتيجية وطنية للدبلوماسية الرقمية:**

يجب على الجزائر تطوير استراتيجية شاملة وموحدة للدبلوماسية الرقمية، تركز على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدوات التواصل الرقمي لتقوية العلاقات الدولية، وتعزيز مكانة الجزائر على الساحة العالمية، مع مراعاة أولويات السياسة الخارجية للبلاد.

➤**تعزيز القدرات البشرية في مجال الدبلوماسية الرقمية:**

من الضروري إنشاء برامج تدريبية متخصصة للكوادر الدبلوماسية والإدارية في مجال الدبلوماسية الرقمية. هذه البرامج يجب أن تشمل مجالات مثل تحليل البيانات، إدارة الأزمات عبر الإنترنت، والاتصال المؤسسي الرقمي، لضمان التعامل الفعّال مع التحديات العالمية.

➤**إقامة شراكات استراتيجية مع الشركات التكنولوجية العالمية:**

ممكن للجزائر الاستفادة من التعاون مع الشركات الكبرى في مجال التكنولوجيا الرقمية لتطوير منصات تفاعلية مبتكرة تساهم في تعزيز العلاقات الدبلوماسية وتعزيز قدرة الجزائر على التأثير في الرأي العام العالمي.

➤**تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة دبلوماسية:**

يمكن أن تتبنى الحكومة الجزائرية استراتيجيات فعالة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية لصالحها، من خلال تقديم معلومات شفافة وموثوقة، وتعزيز الوعي بالقضايا الوطنية والدولية، والتفاعل مع المجتمع الدولي بشكل مباشر.

➤**تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال الأمن السيبراني:**

بالنظر إلى التهديدات المتزايدة في المجال السيبراني، يجب على الجزائر تكثيف التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لضمان حماية الأنظمة الرقمية وتبادل الخبرات في مواجهة التهديدات السيبرانية التي قد تؤثر على مصالح الدول في المحافل الدولية.

➤ ****مواكبة التطورات التقنية المستمرة في مجالات الذكاء الاصطناعي:****

يجب على الجزائر أن تواكب أحدث التطورات التكنولوجية في مجالات مثل ****الذكاء الاصطناعي****، التي تمثل فرصًا ضخمة في تحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز الأمان الرقمي في التعاملات الدولية.

➤ ****دعم الابتكار المحلي في مجال التكنولوجيا الرقمية:****

من الضروري تشجيع ودعم الابتكار في مجال التكنولوجيا الرقمية محليًا، من خلال الاستثمار في الشركات الناشئة والمشاريع الرقمية التي تساهم في تطوير تقنيات جديدة يمكن أن تكون أساسًا لتحسين فعالية الدبلوماسية الرقمية.

➤ ****الاهتمام بالقضايا الثقافية والإنسانية عبر المنصات الرقمية:****

يمكن للجزائر استغلال منصات الدبلوماسية الرقمية لتعزيز القيم الثقافية والإنسانية التي تمثلها، وتوجيه الرسائل التي تعكس التطلعات المستقبلية للشعوب العربية، مع التركيز على القضايا المشتركة مثل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

➤ ****إشراك الشباب في تطوير الدبلوماسية الرقمية:****

يمكن أن يُعطى الشباب المؤهل من الدولة دورًا محوريًا في تطوير استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية، من خلال إشراكهم في النقاشات والبرامج التدريبية، حيث إنهم يمثلون الفئة الأكثر تفاعلًا مع التقنيات الحديثة، مما يساهم في خلق جيل جديد من الدبلوماسيين الرقميين.

في الختام، نأمل أن تأخذ الجهات المعنية هذه التوصيات بعين الاعتبار، وأن تُسهم في دفع الجزائر نحو تعزيز مكانتها في مجال ****الدبلوماسية الرقمية****، وتوظيف هذه الأدوات الحديثة بشكل يخدم مصالحها الوطنية ويعزز دورها الفاعل على الساحة الدولية.

دمتم بخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.